

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[133] قال: ف ضرب بيده على كفه فاستخرج كتاب عتيقا فقال: هذا كتاب ورثته عن آبائي وأجدادي، باملاء موسى عليه السلام وخط هارون عليه السلام، وفيه هذه الخصال التي أريد أن أسالك عنها. فقال علي عليه السلام: وإني عليك إن أجبتك فيهن بالصواب أن تسلم - لتدعن دينك ولتدخلن في ديني - ؟ قال له: وإني - ما جئت إلا لذلك - لئن أجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساعة على يديك. قال له علي عليه السلام: سل. قال: أخبرني... عن محمد صلى الله عليه وآله عليه واله كم بعده من إمام عادل، وفي أي جنة يكون، ومن يساكنه في الجنة ؟ قال علي عليه السلام: يا هاروني، إن لمحمد صلى الله عليه وآله عليه واله من الخلفاء اثنا عشر إماما عادلا لا يضرهم من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، وانهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي في الأرض، ويسكن محمد صلى الله عليه وآله عليه واله في جنته مع أولئك الاثني عشر اماما العدل. قال: صدقت، وإني الذي لا إله إلا هو إني لأجده في كتب أبي هارون كتبه بيده وإملاء موسى عمي عليه السلام، قال: فأخبرني عن الواحدة، أخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده ؟ وهل يموت أو يقتل ؟ قال عليه السلام: يا هاروني، يعيش بعده ثلاثين سنة ثم يضرب هاهنا - يعني قرنه - فتخضب هذه من هذا. قال أبو الطفيل: فصاح الهاروني وقطع تسبيحه وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا إني وحده لا شريك له، وأن محمد رسول الله (1).

(1) زين الفتى 1: 304 ح 218، فرائد السمطين

1: 354 ح 280، الغدير 6: 268 - 269. (*)